

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

مما يجدر بالذكر أن الإنسان هو مخلوق اجتماعي لن يعيش إلا باستخدام الاتصالات. في الحياة الاجتماعية، ينبغي للإنسان أن يكون ماهرا في الاتصالات. إن اللغة في الاتصالات لها وظيفة مهمة. باستخدام اللغة، نقدر على إلقاء المعلومات والمقاصد والآراء والأفكار والتعبيرات، إما تحريرية كانت و إما شفوية. ذكر سوجينتو (2010 ص 70) أن هناك بعض الجوانب التي لا بد لنا أن نستوعبها في استيعاب اللغة الأجنبية، وهي مهارة الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة.

كل مهارة يتعلق بعضها ببعض. لأن المرء يقدر على استيعاب مهارة اللغة بواسطة العلاقة المرتبة السابقة. هناك ترتيب المهارات، يُبدأ من الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة.

الاستماع هو المهارة الأساسية التي يجب على التلاميذ أن يستوعبوها. منذ الولادة، يبدأ الناس بالاستماع الكلمات المسموعة بواسطة الأذن كما قال الله تعالى في سورة النحل وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨). (وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) أي خلق لكم الحواس التي بها تسمعون وتبصرون وتعقلون لتشكروه على نعمه وتحمدوه على آلائه. خاصة في تعلم اللغة الأجنبية، يجب علينا أن نستمع استماعا لكلام المتكلم، ثم نفهم الأغراض والمقاصد من الكلام.

إن مهارة الاستماع هي مهارة مستخدمة لفهم اللغة الشفوية. واعلم أن في الحياة اليومية أنشطة تحتاج إلى اللغة الشفوية. هذه المهارة مهمة عند مستعبيها في الاتصالات. بدون الاستماع، يوجد خطأ المفاهيم في عملية الاتصالات. لأن مهارة الاستماع من أجزاء المهارات المهمة.

في هذا العصر، ذكر حيرماوان (2011 ص 130) أن الاستماع هو مهارة لا يتغفل التلاميذ في أثناء تعليم اللغة. كانت المواد التعليمية للاستماع قليلة في ميدان التعليم. كما قال ارون (2013 ص 130) أن الاستماع هو سهو للمعلم. عندما المعلم تطبيق كفاية التعليم في الفصل طالما الاستماع معجلا. ناقش المعلم منهج استماع الدراسى اقل من منهج آخر، يعد المعلم ان الاستماع هو الانشطة العادية في الحياة. لأن مهارة الاستماع صعبة لمتعلم اللغة الأجنبية. يجب على التلاميذ أن يستوعبوا مهارة الاستماع من المهارات الأخرى، لأن الإنسان يفهم اللغة بواسطة السماع (الأذن).

أما عوامل نجاح الاستماع في قول وهب (2012) فهي قدرة على فهم أصوات اللغة ومعانى الكلمات والمفهوم عن الجملة.

تعلقا بمهارة الاستماع، يستمع التلاميذ استماعا جيدا، حينما تجري عملية تعليم اللغة جيدا، أي باستخدام الطريقة التي يحبها التلاميذ. نظرا إلى الواقية في الميدان، لا يفهم أكثر التلاميذ الكلمات أو الجمل العربية المسموعة أثناء التعليم. لم يزل فهم اللغة العربية مناسباً كاملاً، حتى لا تتصل المعلومات أو الرسالة التي بلغها المعلم.

ضعف التلاميذ في فهم اللغة العربية يكون مشكلة للمعلم في إلقاء المواد المناسبة بحالة التلاميذ. بناء على الملاحظة الأولى من 39 تلميذا، يبدو ان نتائج الاختبار تدل على عدد القيم المحصولة 2376 بقيمة المتوسط وهي 60,92

وهي معيار الكفاية الأدنى (KKM) التي حددتها المدرسة لتدريس اللغة العربية 70,00. هذا الدليل يدل على ان مهارة استماع التلاميذ اقل من المتوقع. إذا ما بحثت هذه المشكلة بحثا صحيحا، فكانت مشكلة مهمة في تعليم اللغة العربية، حتى تحدث هذه الحالة إلى ضعف التلاميذ في اللغة العربية. فالمعلم نجح في التعليم والإشراف إذا قدر على فهم حالة التلاميذ، حتى إذا قدر على اختيار الطريقة المناسبة المستخدمة في التعليم. إضافة إلى ذلك، يحتاج المعلم إلى مهارة متنوعة حتى لا يشعر التلاميذ بالملال أثناء التعليم في الفصل. لابد للتعليم أن يكون ممتعا لترقية مهارة التلاميذ في استيعاب اللغة العربية. واحد من محاولة التي تستطيع لتقدم مخرجات التعليم هي تطبيق طريقة التعليم التي دار على التلميذ. حتى تعليم ابداعيا و تفاعليا و مسرورا لجميع التلاميذ. (مازية، 2016 ص 3).

التلميذ هو طفل أو ولد فارح يعمل شيئا بكل سرور. هناك تحديد الأهداف في الأنشطة. والوالد له أهداف معينة، ويجب عليه أن ينالها. قد لا يعمل الوالد عملا بدون السرور. واعلم أن السرور يقع في أنشطة بدون الهدف نحو اللعبة والتمشى وغير ذلك (مشرورى، 2011 ص 180).

بالنظر إلى الأحوال السابقة، لا يمكن لنا أن نستخدم طريقة الخطابة أثناء التعليم، لأنها تجعل حالة مملة، وكذلك طريقة المناقشة، لأنها تجعل حالة عامرة. لا بد للمعلم أن يستخدم طريقة إبداعية كاستخدام اللعبة أثناء التعليم. واعلم أننا نحتاج إلى طريقة للحصول على أهداف التعليم. استخدام الطريقة يجعل التلاميذ فارحين. واعلم أن استخدام الطريقة حل المشكلة، حتى يشترك كل التلميذ في التعليم ويبدع فيها بإبداعية حسنة.

من بعض طرق اللعبة، يرغب الباحث في استخدام طريقة لعبة الهمس المتسلسل. ذكر سفراوتو (2007 ص 21) أن لعبة الهمس المتسلسل هي لعبة تبليغ المعلومة بطريقة الهمس من التلميذ إلى الآخر تحت السرعة والاهتمام.

هذه اللعبة هي أنشطة جيدة في الفصل لترقية مهارة الاستماع ولإحياء الفصل. أقيم الهمس بالمسابقة. يقسم الباحث التلاميذ إلى بعض المجموعة أو الصفوف. التلميذ في الصف الأول يقرأ الجملة المكتوبة على القرطاس، لأن الشريطة للسمع غير موجودة في اللعبة. الجملة المقروءة يلقيها التلميذ في الصف الأول حتى الأخير، والتلميذ الأخير يجب عليه أن يكتب تلك الجملة على السبورة بالكتابة الصحيحة.

التدرج لهذه اللعبة ينظر إلى تناسب الجملة المكررة. هذا التناسب بتسوية الجملة أو المعلومة المتسلسلة. إذا كانت الجملة قصيرة، فكان نجاح الاستماع يوجد في الجملة المتسوية المكررة. إذا كانت الجملة طويلة، فكان الاستماع بالنظر إلى المعلومة المناسبة في الجملة.

بالمشكلة السابقة، يحاول الباحث حل تلك المشكلة بإقامة البحث عن تعليم استماع اللغة العربية. بهذه اللعبة، أن يستمع التلاميذ ويتذكرون الجملة حتى يفهموها فهما صادقاً وصحيحاً. أعجبهم هذه اللعبة في تعليم اللغات الأجنبية.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

نظراً إلى بيان تمهيد المشكلة السابق، يقدم البحث تعريف المشكلة لهذا البحث كما يلي:

أ. صعوبة التلاميذ في الإستماع

ب. سهولة التلاميذ في نيل شعول الملل في اتباع عملية تعليم اللغة العربية

ج. طريقة تعليم اللغة جامدة حتى لا يهتم التلاميذ أثناء التعليم

2. صياغة المشكلة

أ. كيف مهارة التلاميذ في استماع المفردات العربية باستعمال طريقة لعبة الهمس المتسلسل؟

ب. كيف مهارة التلاميذ في استماع الجملة العربية باستعمال طريقة لعبة الهمس المتسلسل؟

ج. هل هناك تأثير دالّ في طريقة لعبة الهمس المتسلسل لترقية مهارة التلاميذ في استماع النصوص العربية؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى:

1. لمعرفة مهارة التلاميذ في استماع المفردات العربية باستعمال طريقة لعبة الهمس المتسلسل

2. لمعرفة مهارة التلاميذ في استماع الجملة العربية باستعمال طريقة لعبة الهمس المتسلسل

3. لإدراك وجود تأثير دالّ في طريقة لعبة الهمس المتسلسل لترقية مهارة التلاميذ في استماع النصوص العربية

د. فوائد البحث

عموماً، يبدو أن فائدة هذا البحث هي لتوفير صدور طلاب جامعة إندونيسيا التربوية عن العلم والخبرة، حتى يكون التعليم مناسباً للرجاء.

خصوصاً، يبدو أن فائدة هذا البحث هي كما يلي:

1. للمدارس أن يكون هذا البحث مرجعاً في بحث النظرية عن طريقة المعلم في التعليم حتى تكون الطريقة المستخدمة متنوعة أو مختلفة.

2. للمعلمين أن يستخدموا هذه اللعبة في التعليم حتى يقدروا على أن يجعلوا حالة سارة أثناء التعليم

3. للتلاميذ أن يكون هذا البحث تشجيعاً لهم حتى يستوعب جميع التلاميذ مهارة استماع اللغة العربية استيعاباً كاملاً

4. للباحث أن يكون هذا البحث من الخبرة الثمينة عن التعليم المفروح

هـ. هيكل تنظيم الكتابة

الباب الأول مقدمة، فيه تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل تنظيم الكتابة

والباب الثاني إطار نظري، فيه مبحث نظرية مصطلحات الموضوع، أي طريقة الهيكل المتسلسل (من تعرف اللعبة اللغوية ونوع اللعبة اللغوية وأهداف اللعبة وعلامة اللعبة وتعريف الهمس المتسلسل وخطوات لعبة الهمس المتسلسل ومزايا هذه اللعبة ونقصانها) ومهارة الاستماع (تعريف الاستماع وطريقة تعليم الاستماع وهدف تعليم الاستماع واختبار مهارة الاستماع) والبحوث السابقة.

والباب الثالث منهجية البحث، فيه بيان موقع البحث ومجتمع البحث وعينته وتصميم البحث وطريقة البحث والتعريف الإجرائي من المتغير والمفهوم وأدوات البحث وعملية تطوير أدوات البحث وطريقة جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات المجموعة.

والباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها والباب الخامس الخلاصة والاقتراحات.